

321 | كتاب الفضائل | من رياض الصالحين | فضيلة الشيخ أد.

#سامي_الصقير | 11 رجب 6441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا شيخنا ولوالدينا ولمشايخنا ولولاة امورنا ولجميع المسلمين. امين. قال الشيخ الحافظ النووي رحمه الله تعالى في كتابه رياض الصالحين -

00:00:00

في باب تأكيد وجوب الزكاة عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بنى الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله. واقام الصلاة وايتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان. متفق عليه. بسم الله الرحمن الرحيم. قال

رحمه الله - 00:00:21

تعالى وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال بنى الاسلام على خمس بنى اي اسس على خمس يعني على خمس دعائم وركائز. ثم ذكرها قال شهادة ان لا اله الا الله - 00:00:41

معنا شهادة ان لا اله الا الله هي اقرار القلب ونطق اللسان ان يقر بقلبه ناطقا بلسانه الا لا الله اي لا معبود حق الا الله. فكل ما يعبد من دون الله فهو باطل. هذه هي - 00:01:01

هي شهادة ان لا اله الا الله. وهي التي من اجلها خلق الله عز وجل الخلق. وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون وتحقيقها بان يجرد العبادة لله وحده. وان يخلص العبادة لله عز وجل - 00:01:21

الثاني قال وان محمدا عبده ورسوله. هذه الشهادة للرسول صلى الله عليه وسلم بالرسالة. وانه من عند الله عز وجل وتحقيقها بتجريد المتابعة للرسول صلى الله عليه وسلم بان لا يعبد لله تعالى - 00:01:41

الا بما شرع. وذلك بان يطيع الرسول صلى الله عليه وسلم فيما امر. وان ينذر عما زجر عنه ونهى لان طاعة الرسول من طاعة الله. من يطع الرسول فقد اطاع الله - 00:02:01

هاتان الشهادتان شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله هما اصل الاسلام. فاصل الاسلام في الاصل على هاتين الشهادتين. فمن لم يعبد الله فهو مستكبر غير موحد. ومن عبد الله - 00:02:18

عبد معه غيره فهو مشرك غير موحد. ومن عبد الله تعالى بغير شرعيه فهو مبتدع ناقص الایمان ومن عبد الله تعالى بشرعه الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم فهو موحد متبعد. الثاني قال واقام الصلاة - 00:02:38

اي ان يأتي بالصلاۃ قائمة بشروطها واركانها وواجباتها ومكمليتها. وهي اهم اركان الاسلام بعد الشهادتين وهي والله الحمد يسيرة سهلة. خمس بالفعل وخمسون في الميزان. والثالث ايتاء الزکاة اي ان يدفع زکاة المال الى مستحقها. والرابع - 00:02:58

صوم رمضان وهو الامساك عن المفطرات من طلوع الفجر الى غروب الشمس والخامس حج البيت. وايضا اذا تأملت هذه الاركان الخامسة وجدت انها منها ما هو بدني محض ومنها ما هو مالي - 00:03:29

ومنها ما هو مركب. فالصلاۃ والصیام عبادة بدنية محضة. والزکاة عبادة مالية محضة والحج عبادة مركبة من عمل البدن والمال. ثم اذا تأملت في هذه الاركان وجدت انها اما بذل محبوب. واما كف عن مننوع. الزکاة بذل - 00:03:49

لان المال محبوب الى النفوس. والصیام امتناع عن محبوب. لانه يمتنع عن المفطرات اما اجهاد للبدن وعمل للبدن وذلك كالحج

والصلوة. فان الحج والصلوة عمل بدني هذه الاركان من قام بها وادها كما امر الله تبارك وتعالى فان الله تعالى وعده بجنات -

00:04:19

تجري من تحتها الانهار. فعلى المؤمن ان يحرص على تحقيق هذه الارkan وهي الشهادتان ان يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول

الله وان يحرص على اقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان والحج. نسأل الله عز وجل - 00:04:49

يعيننا جميعا على ذكره وشكره وحسن عبادته. وصلى الله على نبينا محمد - 00:05:09